

# يستفتونك + معالي الشيخ أ.د. سعد بن ناصر الشثري +91-70-

2441-21-90+1202

سعد الشثري

لا شريك لك لبيك. الحمد لله رب العالمين وصلاة وسلاما على النبي الامين واله وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
مرحبا بكم احبتنا الكرام الى حلقة جديدة من برنامجكم يستفتونك على قناة الرسالة الفضائية. سعد بكم دائما واسعد بضيبي في  
الاستوديو معالي الشيخ الاستاذ الدكتور سعد - 00:00:00

بن ناصر الشثري باسمكم وباسم فريق العمل نرحب بضيفنا اهلا وسهلا بك شيخ سعد. الله يحييك اهلا وسهلا ارحب بك وارحب  
احبتي الكرام من المشاهدين بارك الله فيهم. واهنتهم بهذه المواسم العظيمة. اهنتهم بعيد الاضحى المبارك. اسأل الله - 00:00:20  
جل وعلا ان يعيده على الجميع وهم باحسن حال كما أسأله جل وعلا ان يعين الجميع فيه على انواع الطاعات والقربات هذا اليوم من  
ايام الطاعة من مواسم الخير من مواسم القربات - 00:00:40

التي اسأل الله جل وعلا اعانة عليها للجميع. اللهم امين. اه شيخنا نحن في هذه الايام في اه مشاهدة اه آآ جموع الحجاج وهم يؤدون  
هذه الفريضة العظيمة. وهذا الركن آآ من اركان الاسلام. هم آآ يخرجون - 00:00:56  
هنا من آآ موطن ومن مكان عظيم ذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم ان الحج عرفة ينفرون الى مزدلفة ثم بعد ذلك الى منى. شيخنا  
آآ مشاعر المسلمين في كل مكان وهم يتابعون - 00:01:16

حتى بقلوبهم وليس بابصارهم آآ جموع آآ الحجاج وهم يتنقلون من مشعر الى مشعر الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على  
افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فان يوم عرفة يوم فاضل يوم عظيم - 00:01:34  
وقد انزل الله جل وعلا فيه هذه الاية الكريمة اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا وفي هذا اليوم  
اه اكتملت مناسك او اركان دين الاسلام في عهد النبوة - 00:01:53

فان النبي صلى الله عليه وسلم توصي بعد وقوفه في عرفة بقراءة المئة يوم بالتالي اه هناك قرب بين وفاة النبي صلى الله عليه  
وسلم وحضوره لهذا الموسم مما يدل على ان وقوفه في هذا اليوم - 00:02:11  
وفي ذلك الموقف كان من اواخر مشاهدة من اواخر الايام التي شاهده فيها عموم الناس. وقد حج معه اعداد آآ قيل بانهم ستون الفا  
وقيل بانهم مئة الف على اختلاف الروايات - 00:02:31

في هذا الباب الا انه قد حج معه جموع كثيرة ولذلك لا زال الناس يعرفون فضل هذا اليوم وقد ورد انه ما من يوم يكثر الله فيه  
العتقاء من النار - 00:02:48  
اكثر من هذا اليوم يوم عرفة وان الله ليباهي باهل الموقف ملائكته مما يدل على فضيلة هذا اليوم وعظمه وفي هذا اليوم هذه  
الخطبة العظيمة التي تلقى اتباعا لهدي النبي صلى الله عليه وسلم خطبة يوم عرفة - 00:03:03

قد استمعنا لهذه الخطبة في هذا اليوم الفاضل ووجدنا ما فيها من المعاني السامية التي اه تبين لنا شيئا من محاسن هذا الدين وتبين  
مبانيه العظام سواء في اركان الاسلام او اركان الايمان او فيما يتعلق - 00:03:22  
الناس بشيء من سماحة هذا الدين. يعني عندما نجد ان آآ من مظاهر هذا الدين الاحسان سواء في التعريف باحسان الله جل وعلا  
للعباد او فيما يتعلق باحسان الانسان عبادة ربه جل وعلا - 00:03:42

التي يستشعر فيها الانسان قول النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك او الاحسان الى عباد الله بصنوف الاحسان على اختلاف منازلهم ودرجاتهم سواء كانوا من القرابة او كانوا - [00:04:02](#)

من اه عموم المسلمين او كانوا من غير المسلمين او كانوا حتى من البهائم ومن الحيوانات او من الاحسان الى البيئة والى آ عموم ما خلق الله جل وعلا في هذه الدنيا مما يدلك على كمال هذا الدين - [00:04:22](#)

وعلى انه قد استوعب جميع الاحكام التي يحتاج الناس اليها كما قالها جل وعلا ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهذا القرآن الذي نستمد منه هذه المعارف فيه من الاحكام وفيه من الحكم وفيه من الاخلاق وفيه من - [00:04:42](#)

من اه ما نحتاج اليه الشيء الكثير. ولذلك نحن في اشد الحاجة الى ان نعود الى كتاب الله لتتدارسه ولنعرف ما فيه من اه المعاني الجليلة والاخلاق الفاضلة وما يدعو اليه من اه حسن المعاملة مع الناس اجمعين - [00:05:02](#)

ومن اختيار القول الحسن والفعل الحسن حتى تكون بذلك احوال الناس على اكمل الوجوه واتمها. فالمقصود ان خطبة يوم عرفة خطبة جامعة شاملة اه تشمل جميع مناحي الحياة وقد جمعت هذه المعاني - [00:05:22](#)

في هذه الخطبة العظيمة التي استمع المسلمون في مشارق الارض ومغاربها اه لها. ثمان الانسان بمشاهدته ناس في اجتماعهم في يوم عرفة قد تجردوا من ثيابهم. واصبح ما على الانسان الا ذلك الردا وهذا الازار. لا - [00:05:42](#)

يوجد شيء من انواع اللبسة الا هذان اللباسان. مهم. يتذكر الانسان بذلك وقوفه بين يدي الله جل وعلا يوم القيامة نحن جميعا مغادرون انما هي لحظات كما مضت اوائل حياتنا السنوات الطوال كانها لحظة. هكذا سيمضي ما يأتي. وبالتالي على الانسان ان يستعد للاخرة - [00:06:03](#)

نعيمها دائم والتي هي خير وابقى كما ذكر الله جل وعلا. فتتذكر بهذه الجموع ذلك الموقف العظيم الذي سنقفه جميعا بين يدي رب العزة والجلال. وتذكر في ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد لسيكله ربه - [00:06:28](#)

وهو ليس بينه وبينه ترجمان فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم وينظر اشأم منه فلا يرى الا ما قدموا ينظر تلقاء وجهه فلا يرى الا النار فاتقوا النار ولو بشق تمره - [00:06:48](#)

وهكذا هذه الجموع في هذا موطن تجعل الانسان يستشعر عظم ذلك الموقف وفضل ذلك الوقوف بين يدي رب العزة والجلال ومن ثم يتوجه الى الله متضرعا بان يمكنه من اداء النسك في سنواتنا القادمة حتى يكون بذلك قد اجيبت دعوته - [00:07:02](#)

اه ليقضي حجته ان كان لم يحج حجة الاسلام. وبالتالي ينال الاجر والثواب العظيم المرتب على اه اداء الحج للوقوف في هذه المواقع العظيمة. وكذلك يستشعر الانسان اه هدي النبي صلى الله عليه وسلم في تلك المواطن - [00:07:24](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحث الناس على الاقتداء به مما يجعل الانسان يسعى الى ان يقتدي برسول الله صلى الله عليه وسلم في كل حياته لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا - [00:07:44](#)

وهكذا ايضا نتذكر بنفرة الحجيح في هذا اليوم الامتثال لامر الله جل وعلا والتسليم لامره. يعني لماذا يقف الناس هذه الساعات بعينها ولماذا يغادرون في ذلك من ذلك الموطن الى ذلك الموطن الا امتثال امر رب العزة والجلال فيتعود الانسان على - [00:08:05](#)

مثال امر الله والتسليم له. ولذا قيل اسلام الانسان بمعنى انقيادة لامر الله. ومبادرة الامتثال امر الله به كما قال تعالى وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. وكما قال - [00:08:25](#)

جل وعلا وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. وهكذا قال جل وعلا يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله ان الله سميع عليم. يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض - [00:08:45](#)

ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون. فعندما يأتي الانسان باجتهادات او اراءه اه يبدأ يقدمها على امر الله وامر رسوله يكون بذلك بمثابة من قدم بين يدي الله ورسوله ومن بمثابة من رفع صوته على اه امر الله جل وعلا وامر رسوله صلى الله عليه - [00:09:05](#)

تل مجهر بمثل هذه وبالتالي يتعود الانسان لماذا الطواف سبعة اشواط؟ ولماذا ترمى الجمرة الصغرى قبل الوسطى ثم الكبرى بماذا

ينتقل الانسان هذه التنقلات؟ امتثال لامر الله جل وعلا. ونحن نعلم ونجزم بان الخير في امتثال امر الله - [00:09:25](#) حتى ولو لم نعلمه. مهم. لكن يكون مقصود الانسان ايضا بقدمه لهذه المواطن وبادائه لاي نكسك او اي عبادة ان الله جل وعلا وان يحصل على الاجر الاخروي. لا تكون الدنيا اكبر همنا. بل لنكن ممن قصد الآخرة وعمل لها في كل - [00:09:45](#) اجزاء حياته حتى يكون بذلك ممن عظم اجره يكثر ثوابه. كذلك يتمنى الانسان للحجيج ان يقبل منهم حجهم وان يدعو الله جل وعلا اللهم اقبل منهم اللهم تقبل منهم اللهم يسر لهم امر حجهم فان الانسان محب - [00:10:05](#) خير ان يصل لآخوانه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لآخيه ما يحب ما يحب لنفسه. نعم. هم شيخنا مثل هذه المشاعر عند رؤية الحجيج في آآ المشاعر الطاهرة البعض ربما ينظر للنظرات ربما - [00:10:25](#) فيها شي من العاطفة محبة ان يكون اه قد شاركهم. لكن كما ذكرتم قبل قليل هناك جوانب يتفكر فيها الانسان هذا كانت هذه هذا النسك ولماذا وكيف هو الانقياد لامر الله عز وجل ويتفكر في كل اه - [00:10:45](#) عبادة من تلك العبادات في ايام الحج كلها. نعم نحن نستشعر ان هذا الدين الذي انزله الله جل وعلا على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم دين قد قامت الادلة والبراهين عليه - [00:11:05](#) فعندما نعرف صحة الاصول حينئذ هذه التفاصيل لا يلزم ان نعرف معانيها والان نعرف الحكم منها لاننا نعرف انها صحيحة وانها حق وبالتالي لا نحتاج الى برهان عليه نحتاج الى برهان على اصلها. هم. وهذا الحج هو ارث من ارث ابراهيم - [00:11:22](#) كما قال جل وعلا واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم وبالتالي فنحن نعرف ان هذه المناسك هي شعائر من شعائر الله كما قال تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت - [00:11:41](#) لو اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن هنا لا يبقى عند الانسان اي تردد او اي اجتهادات تخالف ما في كتاب الله او ما في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:11:59](#) فلا يمكن للانسان ان يرضي الله الا بامتثال امره. مهم. عندما يأتينا يقول واحد ويقول انا لازم اقتنع تقول انا اخطأت يا اخي انت اقتنع ان هذا امر الله. فاذا جاء امر الله حتى ولو لم تقنع به - [00:12:14](#) اهم شئ انك تطيع الله جل وعلا به لما قال تعالى قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول ما اشترط في ذلك ان تقنع بما امر الله به تطيع فيما قنعت به ففيما لم تقنع به حتى تكون بذلك من المسلمين لامر الله جل وعلا. وهكذا مثلا فيما يتعلق بمشروعية الاضاحي يجيك - [00:12:31](#) الناس ويبدأ يتفلسف عليك فلسفة يقول لك نحن نريد ان آآ نبقي الثروة الحيوانية وبالتالي لا نريد ان تهدر الثروة الحيوانية في هذا. وعندنا امتثال امر الله مقدم. صحيح. صحيح قد نستنبط بعض الحكم - [00:12:53](#) يعني انظر للحركة الاقتصادية التي جاءت بالبيع والشراء نتيجة هذا الشئ هذا الموسم. هم. تعرف هذا يبيع وذاك يربي له مدة من الزمن والآخر آآ يقوم ببيع العلف والثالث يقوم - [00:13:13](#) جزار ثم بعد ذلك من ينقلها ومن يذبحها ثم بعد ذلك هذه اللحوم كيف كان تصريفها وترتيب امرها الى غير ذلك من المنافع. صحيح. لكن الباعث لنا للانقياد في هذا الامر هو رغبتنا في ارضاء الله جل وعلا والحصول على ثوابه واجره - [00:13:31](#) ان ننجح في الآخرة. مهم. فتحصل لنا هذه المنافع الدنيوية تبعا. وبالتالي لابد ان نستشعر اننا نعبد الله بهذه العبادات واننا نعمل الآخرة نعمل اخرتنا نبني لنا بنيان قصور هناك في تلك الدار - [00:13:51](#) عندما اه نكون في احوج ساعة لمثل هذه الاعمال. الله المستعان. اه شيخنا انتم ذكرتم خطبة عرفة وكون الخطبة اه على الحجيج لها وقع كبير فما بال من يستمع اليها ومن يشاهدها والان الحمد لله يستطيع الانسان ان يحفظها كذلك في جواله ان يتابعها اكثر من مرة ما التوجيه لغير - [00:14:09](#) نعم نحن في عصرنا هذا من فضل الله عز وجل علينا ان وجدت هذه الوسائل التي تنقل الخطبة في لحظتها هذه القنوات التلفزيونية وهذه المواقع في الشبكة العالمية وهذه الاذاعات ثم بعد ذلك ما يكتب عنها في الصحف - [00:14:31](#)

وما تتعرض له من الترجمة التي اه تسهلها لجميع سكان الارض بجميع لغاتهم حيث امر خادم الحرمين الشريفين وفقه الله بترجمة الخطبة الى اللغات المتعددة وبالتالي نعرف ان هذه الخطبة - [00:14:51](#)

كانت ابتداء للحجيج لكن هي لعموم المسلمين. ولذلك لما خطب النبي صلى الله عليه وسلم خطبته امر من حضرها بان يبلغها الا فليبلغ الشاهد منكم الغائب قرب مبلغ اوعى من سامع فامر النبي صلى الله عليه - [00:15:11](#)  
وسلم بتبليغها وقد وجد في عصرنا الحاضر من وسائل البلاغ الشيء الكثير حتى ابلاغها لغير المسلمين حتى يشاهدوا اه ذلك المنطق العظيم الذي يبين محاسن هذه هذا دين يعني هناك تشويه على مدى العام كامل لدين الاسلام من خلال قنوات ومن خلال وكالات - [00:15:31](#)

اه ومن خلالها منظمات ومن خلال تشويه بممارسات من بعض المسلمين فنحن نحتاج الى اظهار الوجه الحقيقي لهذا الدين وبالتالي هذه الخطبة اه تكون خطبة عامة تظهر هذا الدين وتظهر ما فيه من الحسن وتظهر ما فيه من التعاليم الحسنة - [00:15:57](#)  
العظيمة التي اه تكون سببا من اسباب اطلاع الناس على حقيقة دين الاسلام والغاء تلك التشويهات والاعلانات الكاذبة والاشاعات المغرطة التي تكون عند الناس. هم. ومن هنا فنحن نحتاج الى اعادتها وتبليغ - [00:16:18](#)  
سواء باستماعها مرارا او بتبليغها للآخرين نتقرب بذلك لله جل وعلا. شيخنا نحن نستقبل اليوم اخر ايام آآ العشر الاولى من ذي الحجة هذه الايام الفاضلة يوم النحر هذا اليوم العظيم آآ ما التوجيه آآ - [00:16:38](#)  
آآ لنا آآ في استغلال واستثمار هذه اللحظات. نعم آآ غدا يوم الحج الاكبر غدا اليوم الفاضل غدا عيد اهل الاسلام غدا يوم من ايام الله جل وعلا غدا هو من افضل ايام السنة كما ورد في الخبر - [00:16:58](#)

وبالتالي علينا ان نستشعر قيمة هذا اليوم. وهناك احكام عديدة تتعلق بهذا اليوم. مثلا الانسان يترك الصيام في هذا اليوم تقريبا لله. الله اكبر نأكل نطيع الله بهذا الاكل لانه يحرم علينا صيام يوم العيد على الجميع حتى الحجاج الذين لا يريدون الهدي ما يجوز يصومون يوم العيد - [00:17:19](#)

فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام يوم عيد الاضحى. كذلك من الاعمال الصالحة ان نتقرب الى الله جل وعلا بحضور صلاة العيد بالنسبة لغير الحجيج فان الحجاج - [00:17:44](#)

مشغولون باعمال الحج من رمي الجمار ومن الحلق والتقصير ومن الانتقال من مزدلفة الى منى ومن طواف الافاضة والسعي وبالتالي هذا الشغل جعلها الشارع آآ يرغبهم في ان ينجزوا هذه الاعمال المتعلقة بحجهم وهذه قاعدة وهي ان - [00:17:59](#)

اذا كان هناك تعارض بين شئ خاص وبين امر عام ان اهل الامر الخاص يفعلون خاصهم والعموم لهم بقية الامر العام. يعني مثلا قراءة القرآن امر فاضل. هم. لكن عندنا اوقات مخصوصة باذكار معينة - [00:18:19](#)

فنقول هذه الاوقات الافضل ان تذكر تلك الازكار مثلا بعد الصلاة ما يجينا واحد ويمسك مصحفه وهو الافضل لك ان تذكر اذكار ما بعد الصلاة لماذا؟ لان هذا وقت خاص - [00:18:39](#)

وقراءة القرآن هذا عام في جميع الاوقات. في فني وقت الخصوص نقدم اعمال الخصوص. وفيما عداه نأتي اه العمل العام وهكذا فيما يتعلق بالحجاج. اما بقية الناس فاننا نرغبهم في حضور صلاة العيد. هم. صلاة العيد هناك اختلاف فقهي في - [00:18:51](#)

حكم حضورها والناس فيها على ثلاثة اقوال منهم من يقول بانها واجب. وهذا مذهب الحنفية ويستدلون عليه بقوله تعالى فصل لربك وانحر. قالوا صل هنا صلاة عيد الاضحى قالوا هنا امر والوامر للوجوب - [00:19:11](#)

وهناك من رأى ان صلاة العيد من المستحبات المتأكدة واستدلوا عليه بان النبي صلى الله عليه وسلم قال من آآ حضر صلاة يعني لما اجتمع يوم عيد مع يوم الجمعة - [00:19:30](#)

رخص لمن حضر العيد بان يترك الجمعة. قالوا فدل ذلك على ان بعض الاشخاص لم يحضروا العيد ولم ينكر عليهم النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. اه كذلك هناك قول ثالث يقول بانها من فروض الكفايات - [00:19:49](#)

اذا قام بها البعض فانها اه تجزئ عن البقية ولعل هذا القول ارجح الاقوال لكن المقصود ان صلاة العيد فيها اجر عظيم وسواء جزيل

وهي من شعائر الاسلام الظاهرة التي يحسن بالانسان ان يحرص عليها ومثل هذا ايضا في استماع خطبة العيد - [00:20:06](#) صحيح استماع خطبة العيد من المستحبات لكن لا يحسن للانسان ان آ يتركها. هناك سنن متعلقة بالعيد من مثل لبس الجديد ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اهدي له بعض الالبسة الجديدة اه قيل له اه فيها فجعلها للعيد وللوفد - [00:20:25](#) وهكذا من الاعمال الصالحة الاغتسال للصلاة العيد. فهذا من الامور المستحبة كذلك ذكروا الذهاب من طريق واللاتيان من طريق اخر بعض العلماء يستحب ان لا يأكل الانسان في يوم عيد الاضحى حتى يأكل من اضحيته - [00:20:46](#) بخلاف يوم عيد الفطر فانهم يستحبون له ان يأكل قبل الصلاة تمرات. هم. وقد ثبت ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم. فهذه ايضا من اعمال المتعلقة بصلاة العيد والذهاب اليها. قبل ان نتحدث عن بقية الامور في يوم العاشر او يوم - [00:21:04](#) العيد شيخنا هناك قد يكون تقصير عند بعض الناس في موضوع التجميل ولبس الجديد في يوم عيد الاضحى بعكس اهتمامهم الكبير بعيد الفطر نعم كما تقدم ان السنة هي لبس جديد - [00:21:24](#) حساب الاجر في هذا وجعله عبادة نتقرب بها لله عز وجل كذلك لا انسى ما يتعلق بكثرة التكبير لهذه الايام فان هذا من الامور المتعلقة بالعيد قال تعالى الا تكبروا الله على ما هداكم - [00:21:42](#) وبالتالي يكثر الانسان من اه التكبير خصوصا بعد الصلوات المفروضة صلاة الفجر اذا صلى يكبر صلاة الظهر صلاة العصر صلاة المغرب الى صلاة العصر من ثالث ايام التشريق يوم الثالث عشر - [00:22:00](#) وهكذا ايضا يعني يستحب للانسان ان يرفع صوته بهذا التكبير على الا يكون تكبيرا جماعيا. نعم. كل واحد يكبر لوحده وكان الصحابة يرفعون اصواتهم التكبير الحجاج كانوا مشغولين بالتلبية. هم. فاذا رموا جمرة العقبة انتقلوا من التلبية الى التكبير. كما هو هدي النبي صلى الله - [00:22:18](#) عليه وسلم. شيخنا بحكم انه يوم عيد. التهنة اجتماع الناس خصوصا الاقارب وكذلك الجيران النعمة الثانية الاظهر انها من امور العادات وليست عبادة محضة وبالتالي فتهنة الناس بعضهم بعضا بان ادركوا هذا الموسم. نهنتكم بادراك هذا الموسم الفاضل. نهنتكم بما ادبتموه من - [00:22:45](#) اعمالا صالحة في العشر وفي يوم عرفة وفي هذا اليوم الفاضل يوم العيد. التهنة للاخرين بانجاز هذه الاعمال لا شك انها من الامور المستحسنة وهي مما يقرب النفوس بعضها الى بعض وهي من انواع التحايا التي يحيي الناس بعضهم بها وبالتالي - [00:23:12](#) الانسان قول الله عز وجل واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها. هم. شيخنا الاضحى وما يتعلق باحكامها او نبداً اول يوم العاشر شيخنا هل افضل انسان ان آ يبادر في ذبح اضحيته او انه يقول مثلا انا - [00:23:32](#) بثلاثة ايام التشريق لو آ اخرتها آ ليس لسبب ولكنه يقول ربما يكون هناك في بيت واحد او في جماعة يذبحون فانا اؤخر ذبيحتي او اؤخر اضحيتي لليوم الثاني العيد ثالث العيد رابع العيد - [00:23:52](#) اول شي لا بد ان تلاحظ ان الناس قد التزموا بترك الاخذ من شعارهم واطفارهم. هم وبالتالي هم يريدون ان يضحوا من اجل ان يتجملوا في هذا العيد. هم. ومن ثم هم يبادرون - [00:24:10](#) ثم سنة النبي صلى الله عليه وسلم انه لما قضى من الخطبة ذبح اضحيته والسير على سيرة وسنة النبي صلى الله عليه وسلم لا شك انها اولى ثم ان الانسان يستحب له ان يبادر للاكل من اضحيته. مهم. وبالتالي لن يأكل منها الا بعد ذبحها - [00:24:28](#) قد يكون عند بعض الناس وصايا او نحو ذلك فيكون عندهم عدد من الاضحى فاذا ضحى بالضحية الاولى حينئذ اه تعلق به الاحكام السابقة. مهم. جاز له الاخذ من شعره وظفره وجاز له ان اه يأكل او صح له ان يأكل من هذه - [00:24:51](#) ويكون بذلك قد امتثل سنة النبي صلى الله عليه وسلم فلو اخر الثانية والثالثة فهذا لا حرج عليه وقاعدة الشريعة ايه في المبادرة الى الاعمال الصالحة كما قال تعالى فاستبقوا الخيرات وكما قال جل وعلما وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها - [00:25:11](#) اه عرض السماوات والارض وقوله سابقا الى مغفرة من ربكم الاية. فحينئذ مبادرة الانسان بذبح الاضحى لا شك انها ولكن لا تجعل هذه المبادرة يقوم بذبحها قبل الوقت. سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذبحها قبل الصلاة فهي شاة غنم. شاة لحم -

ومن ذبحها بعد الصلاة فهي اضحية متقبلة. هم. ولذا على الانسان ان يتأكد من اه ما يتعلق بالوقت هناك بعض البلدان لا توجد عندهم صلاة عيد اما لقلة الناس او لعدم تنظيمهم او فنقول اذا مضى الوقت الذي تصلى فيه - [00:25:52](#)

السعادة صلاة العيد فانه حينئذ اه يجوز لكم ان تذبحوا. وانت تعلم ان العام الماضي هم. لم يكن الناس اه لم يصلي الناس صلاة العيد في بالنسبة لعيد الفطر وبالتالي قلنا لهم قدروا الوقت فيما يتعلق بالاحكام المتعلقة بهذه الصلاة سواء من صلاها في بيته او نحوه.

فالمقصود - [00:26:11](#)

ان آآ هذه الاضحى يحسن بالانسان ان يبادر اليها. آآ الاضحية الثانية او الثالثة اذا اخرها فلا حرج بشرط ان تقع في المدة المسموح بها. مهم. وهنا انبه الى ان الفقهاء منهم من يقول لا تذبح الاضحية الا في يوم - [00:26:34](#)

العيد في يومين بعده وهذا مذهب الجمهور. فهو مذهب ابي حنيفة ومالك واحمد واستدلوا على ذلك بان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ادخار لحوم الاضحى بعد ثلاث. قالوا فدلح هذا على انها لا تذبح الا في ثلاثة الايام. هم - [00:26:56](#)

وهذا الحديث قد نسخ فان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما نهيتكم عن ادخار لحوم الاضحى من اجل الدافة. الا فكلوا وادخروا اه القول الثاني يقول بجواز ذبح الاضحية في اليوم - [00:27:12](#)

الثالث عشر اليوم الرابع اللي هو اليوم الثالث عشر وهذا مذهب الامام الشافعي رحمة الله عليه. ولعل هذا المذهب ارجح من مذهب الجمهور في اعتبار ان آآ النبي آآ باعتبار ان هذا اليوم يسمى يوم من ايام التشريق. هم. ما سمي بيوم تشريق الا لان - [00:27:27](#)

يقدر ويشرك فيه من اجل ان يبسس ويتمكن الناس من حفظه فدل هذا على انهم كانوا يذبحون في هذا اليوم وقد ورد في ذلك ايضا بعض الاحاديث انها ان اليوم الثالث عشر من ايام الذبح. ولذا فان الاظهر والارجح من اقوال اهل العلم - [00:27:47](#)

الذبح فيه وان كان الاولى الخروج من الخلاف. هكذا ايضا نبه الى ان بعض اهل العلم منع من الذبح ليلا. اها واثر هذا في مذهب الامام مالك والجمهور على جواز الذبح وصحته في الليل وفي النهار - [00:28:07](#)

قالوا لان اه هذا ليلة ليالي ايام التشريق هي تابعة له منها وبالتالي تأخذ احكامه لكن اذا اه بعد غروب الشمس من اليوم الثالث عشر ينتهي وقت اه ذبح الاضحى والالتفات الى الوقت هذا شرط من شروط الاضحى - [00:28:24](#)

ثلاثة شروط الى الاضحى لابد من مراعاتها. مهم. الاول متعلق بالوقت بحيث تذبح في الوقت المحدد بعد صلاة العيد الى آآ اخر الى غروب الشمس في ايام التشريق. الثاني ما يتعلق بالسن - [00:28:44](#)

لابد ايضا ان تكون الاضحية قد بلغت السن والسن اه هي في الظأن تكون من الجذع ما بلغ ستة اشهر فما فوق ستة اشهر فما فوق فاذا كان جذعا جاز آآ ان يذبح واجزأ - [00:28:59](#)

وبعض اهل الاختصاص يقولون بان ما كان اقل من ستة اشهر يكون شعره واقفا وما كان بعد ستة اشهر يكون شعره منبسطا وهذا يعني يعرفه اهل الاختصاص والمرجع اليهم فيه. لكن العبرة بكونه جذعا قد بلغ ستة اشهر هذا فضال. هم. واما - [00:29:17](#)

ما بقية بهيمة الانعام فانها لا تجزى الا اذا كانت ثنيا والثني من الماعز ما بلغ سنة والثني من البقر ما بلغ سنتين والثني من الابل ما بلغ خمس سنوات - [00:29:42](#)

وهذا يسمونه الثني لوجود نوع من انواع الاسنان في فمه يعرفه اهل الاختصاص وبالتالي اذا وجد هذا السن قيل بانه يجزى في ذبح الاضحى. والاضاحى لا تذبح الا من آآ بهيمة الانعام - [00:30:00](#)

اللي هي الابل والبقر والغنم سواء كانت ظانا او كانت ماعزا. اما ما عدا ذلك فانه لا يجوز اه ان تذبح ولا تجزى في اه الاضحى. ما يأتينا احد مثلا - [00:30:17](#)

ويقوم ذبح حيوانات اخرى سواء غزال او دجاج او الديك او لان هذا لم يؤثر عن النبي صلى الله عليه وسلم. وهنا نقول من كان عاجزا عن ذبح الاضحى او عن المشاركة في البدنة فانه حينئذ نقول له ابشر بالاجر ولو لم تضحي اما ان يخترع الانسان عبادات -

[00:30:32](#)

ويبدأ يضحى بانواع الحيوانات التي لم يرد في الشرع التضحية بها فهذا ليس من الامور آآ المأثورة هناك شرط ثالث متعلق بالاضاحي  
الا وهو سلامتها من العيوب المؤثرة فيها آآ العرجاء البينة عرجها لا يجوز آآ ان يضحى بها. وهكذا العوراء البين عورها - [00:30:59](#)  
وهي التي لقال بين بمعنى ان العين قد تأثرت وانخسفت العين. اما لو كانت العين قائمة ولو لم تكن تشاهد بها فانه يجوز التضحية اه  
بها. وهكذا العجفاء التي ذهب مخ ساقها واصبحت - [00:31:28](#)

فلا تلقي فانه لا يجوز ان آآ يضحى بها. وهكذا المريضة التي بان مرضها فانه لا يجوز ولا يجزئ ان يضحى بها وقد امر النبي صلى الله  
عليه وسلم بان تستشرف الاذن والعين فدل هذا على ان ما كان مقطوع الاذن قطعاً اكثر - [00:31:46](#)  
من النصح فانها لا تجزئ في آآ الاضاحي. لكن ما كان آآ لا آآ لا الية في او ما كان يعني آآ فيه قرون او ليس فيه قرون او ما قطعت  
خصيته - [00:32:08](#)

ما قطعت خصيته فانه يجوز ان يضحى به. وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة طحى بكبشين ام لحين اه موجودين  
وفي رواية خصيين وبالتالي فانه لا حرج في التضحية بمثل ذلك - [00:32:28](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم عند الاضحية آآ سمي والتسمية عندها اكثر اهل العلم من الواجبات عند آآ ذبح آآ الذبائح وقال بسم الله  
والله اكبر اللهم منك واليك ثم قال اللهم عن محمد وعن ال محمد فذكر من - [00:32:47](#)

ذبحت الضحية عنه وهذا على الاستحباب. هم. لكن لو لم يذكر فانها معلومة عند الله جل وعل. يعني بعض القصابين وياخذ الذبيحة  
ويقول اللهم عني وهي لصاحبها يقول الله عز وجل اعلم بمن دفع قيمة الاضحية وبالتالي هي له ليست لك انت ستأخذ الاجرة على  
ذبحها - [00:33:11](#)

وهكذا ايضا فيما يتعلق اه اه اختيار وانتقاء اجود الاضاحي. مهم سيكون ذلك سببا من اسباب وفرة لحمها وجودة وكثرته فان هذا من  
اه الامور التي اه يرغب فيها ولذا رغب الفقهاء في استثمارها وفي تربيتها وفي وضعها مدة من اجل ان يتأكد آآ ان - [00:33:34](#)  
التي تأكلها من الاعلاف الجيدة التي آآ يطيب لحمها باكلها من الامور التي تتعلق بالاضاحي قبل ذلك شيخنا في ناحية السن. الان بعض  
الناس يأخذ مثلا من الظأن ما كان جذعا - [00:34:05](#)

وهو يجزئ ويقول هو اطيب آآ طعم في اللحم من ان اخذ مسنة وكثيرة اللحم فاماذا يقدم في هذا؟ نعم آآ الطيب اللحم هذا مطلوب  
اها وقد تجتمع الصفتان اه قد تجتمع الصفتان وبالتالي يكون هذا من اسباب كثرة الاجر يعني لا توجد - [00:34:22](#)  
التنافي بين الصفتين كثرة اللحم عدم بلوغ السن الكبيرة. فيمكن اجتماع هاتين الصفتين فمن الامور التي تتعلق بهذا انه يستحب  
للانسان ان يأكل من اضحيته قد كان النبي صلى الله عليه وسلم يأكل من اضحيته ويستحب له ان يهدي ان يقوم بالصدقة بها -  
[00:34:45](#)

والفقهاء يقولون يستحب ان يأكل ثلث وان يهدي ثلثا وان يتصدق بالثلث لكن هذا على سبيل التقريب يعني لا يمكن ان تظبط ثلثا  
صحيح تقدير صحيح ويقولون بانه يجزئ ان يتصدق الانسان ولو بالمقدار اه اليسير - [00:35:11](#)

وهنا امر وهو ان انبه على انه هذه الاضحية ذبحت لله. سبحانه وتعالى. وبالتالي لا يجوز ان تستعيض عنها او عن جزء منها بشيء من  
امور الدنيا. يعني بعض الناس ياخذ الجلد ويبيعه. هو ما يجوز لك او يعطي الجزار. او اعطاء الجزار هذا لنا وعلى نوعين - [00:35:32](#)  
النوع الاول ان تعطيه على انه جزء من اجرته. هم. هذا لا يجوز الثاني بعد ان تعطيه اجرته تقول تعال تبي الجلد؟ خذ معك. مهم انت  
اصبحت الان تهديه اليه او تتصدق به عليه بعد ان استوفى اجرته التي آآ شارطته عليها. هذا جائز ولا حرج - [00:35:51](#)

ففيه لانك لم تستعظ عن ذلك الجلد آآ باي ثمن اه من الامور التي تتعلق بهذا ان يحرص على اتباع السنة في الذبح. مهم. يعني لما قال  
النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قد كتب الاحسان في كل شيء - [00:36:12](#)

فاذا ذبحتم فاحسنوا الذبح واذا قتلتم فاحسنوا الذبح وليحد احدكم شفرته وليرح الذبيح ذبيحته فهذه سنن لا بد ان وهكذا ايضا اه  
نوع الذبح يعني هناك الابل تنحر. ما معنى تنحر؟ يكون ذبحها في اسفل الرقبة - [00:36:28](#)

ويستحب ان تنحر وهي واقفة. هم. اه لقوله جل وعل البؤد انا من شأنه. اه فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها اطعموا البائس الحقيق آآ

ف قوله والبدنة فاذا وجبت جنوبها معناها انها كانت تذبح واقفة فتسقط سقوطا وجبت يعني سقطت - [00:36:48](#)

آ هكذا ايضا بالنسبة للبقر والغنم المستحب فيها الذبح. والذبح يكون في اعلى الرقبة في اعلى الرقابة وتضع على الارض على

الافضل ان تكون على جهتها اليمنى والاحسن الا ان يذبح الانسان اضحيته بنفسه - [00:37:09](#)

فان كان عاجزا او لم يعتد على هذا الامر فلا حرج في ان يوكل مسلما يقوم بذبح اضحيته هل يجوز ان اه يوكل ذمي اه كتابي يهودي

او نصراني في ذبحه هذا من مواطن الخلاف والجمهور على جواز - [00:37:31](#)

ذلك مع استحباب اختيار المسلم في ذبحها لانها اه يعني عبادة وشعيرة من اه شعائر اه ا الدين. مهم. فالاضاحي موسم. هذا الموسم

موسم الاضاحي لذلك قيل عيد الاضاحي. عيد الاضحى. ولذلك يحسن بالانسان ان - [00:37:50](#)

تتقرب الى الله جل وعلا بهذا العمل الجليل. وقد ورد في الحديث انه آ ما تقرب عبد الى الله في يوم النحر ذبح الاضاحي قد ورد انها

تأتي يوم القيامة باظلافها ولحمها وشحمها وجلدها وعصبتها لتكون في ميزان العبد - [00:38:10](#)

يوم القيامة. هم. شيخنا في ذبح مثل الشاه وافجاعها على على جنبها اليسر ليس اليسر للانسان كذلك ان يذبح باليمين؟ يعني على

العموم هناك سنة نسير عليها ونقتدي بها وبالتالي اه اختيار الانسان الموطن الذي اه يذبحها يعني هو يذبح بيده اليمنى وهي تذبح

على جنبها - [00:38:33](#)

اليسر. نعم. هم. شيخنا كذلك كثير من يسأل عن موضوع تكسير العظام اه عند تجزئة ذبيحة هل ورد فيه شيء؟ ان لا تكسر؟ انا اعرف

انه ورد عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها - [00:38:58](#)

في الحقيقة اها التي تذبح عند ولادة المولود انه يستحب عدم كسر شيء من عظامها تفاؤلا اها بان لا يكسر شيء من عظام ذلك الصبي

الذي عقت الشاة عنه ولا اعلم مثل ذلك فيما يتعلق بالهدي او الاضاحي او الفدية شغلة الذبح يا شيخنا اذا كان الانسان يريد ان -

[00:39:17](#)

يذبح اضحيته ولا يسلمها يسلمها غيره. فهل هل المقصود في الذبح هو مجرد اهراق الدم وذبح الذبيحة وضع السلخ ليس في

فضيلة صاحب الاضحية. نعم انت الان هذا الاضحية وذبح الاضاحي عمل صالح. هم. وبعضه آ - [00:39:41](#)

اه اجزاء منفصلة عن بعضها الاخر. هم. واحد يقول انا بكمل العمل لانال الاجر الاكثر. هذا اكثر واحد يقول انا باكتفي بالذبح يقول

حصلت جزءا من من ذلك والنبي صلى الله عليه وسلم الذي يظهر - [00:40:01](#)

في انه يوم الاضحى لما ذبح الهدي في الحج ذبح مئة ناقة الذي يظهر انه كان يذبح ويتولى مم. الاخرون بقية اه اه الاعمال المتعلقة

بالسلخ وغيره. هم. شيخنا اجتماع الناس اه في هل الاضاحي يا شيخنا؟ في بعض - [00:40:16](#)

العوائل والاسر والجيران يكون عندما يذبحوا الاضاحي يأكلونها كاملة بحكم انها يعني قد تكون الاعداد كثيرة. فهل في ذلك بأس كون

الانسان لا لا يهدي منها ولا يتصدق منها. نعم الفقهاء يقولون اذا لم يجب عليه ان يتصدق بجزء ولو يسير. هم - [00:40:36](#)

وبالتالي يقولون اذا لم يتصدق بالجزء اليسير فانه حينئذ يلزمه ان يشتري لحما يماثل ذلك الجزء ليتصدق به لانه قد فوت الواجب

في هذا ولكن اذا كان كما تذكر فلا بد ان يكون ممن يجتمع من المساكين الذين هم اهل لان يتصدق عليهم يعني مثلا لما يجتمع اهل

البلد - [00:40:56](#)

في هذه الاضاحي الاضحية سيأتي ذلك المسكين وسيأتي ذلك العامل البسيط الذي لا يكفيه راتبه لنفقاته و سيأتي اناس كثر من

المساكين والمحاييج فيأكلون منها. ولذلك الذي نوصي به ان اه ان الانسان اذا كان - [00:41:24](#)

احرص على الا يتلف شيء من الاطعمة في بقية ايام السنة فينبغي ان يؤكد على هذا في ايام عيد الاضحى بحيث يتفقد الناس

ويتفقد جميع ما بقي من طعام ضحاياهم ولا يلقي شيء من هذه - [00:41:44](#)

الاطعمة آ ترتب الترتيب المناسب وتهيأ توزع وسيجد من يأخذها من خصوصا من عمال الشركات الذين يحتاجون الى آ اظهار او

ادخال السرور عليهم في هذا اليوم حتى ولو كانوا من غير آ - [00:42:03](#)

مسلمين. مهم. اه شيخنا ايام التشريق لها اه مزية وفيها اعمال ومن ضمنها الذبح. اه امر اخر يا شيخنا موظوع الصيام غير الحجاج

هل للناس ولمن تعود مثلا على ان يصوم مثلا ثلاث بيض ان يبدأ من يوم الثالث عشر فيصوم؟ الجواب - [00:42:23](#)

ايام التشريق لا يجوز صيامها. هم. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايام منى اكل وشرب وذكر لله تعالى. نعم بالتالي حرام على الانسان ان يصوم اليوم الحادي عشر او اليوم الثاني عشر او اليوم الثالث عشر - [00:42:43](#)

رخص النبي صلى الله عليه وسلم لمن لم يجد الهدي ان يصوم هذه الايام الثلاثة لحج وكان متمتعا او قارنا في حجه وجب عليه الهدي لقوله تعالى فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي - [00:42:59](#)

من لم يجد الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج. ما هذه الايام الثلاثة ان تمكن من صومها قبل يوم العيد صامها. اذا لم يتمكن ما جا الا يوم العيد اصلا - [00:43:16](#)

نقول له في هذه الحال تصوم الايام الثلاثة ايام التشريق لانه ليس لك سبيل لصيام الايام الثلاثة الا هذه الايام. اما منع فانه لا يجوز له ان يصوم هذه الايام يحرم عليه. بالنسبة لايام البيض - [00:43:29](#)

نقول ايام البيض وان شرع صيامها في بقية شهور السنة الا ان في شهر ذي الحجة يختلف الحكم. هم. بحيث ان اردت ان تصوم الايام البيض في شهر ذي الحجة - [00:43:46](#)

تصوم الرابع عشر والخامس عشر والسادس عشر. هم سميت ايام البيض لان القمر فيها يكون بدعا وبالتالي تبيض ببيض هو وتبيض الارض بنوره واليوم السادس عشر ايضا يكون من الايام التي تبيض الارض فيها وبالتالي نقول من كان معتادا على صيام الايام البيض يغير عادة - [00:43:56](#)

في شهر ذي الحجة لا يجوز له ان يصوم اليوم الثالث عشر حرام. شيخنا تولى الذبح للمرأة هل هل ورد ان من الصحابييات او التابعات من سلف الامة من تتولى ذبح اضحيتها او انها توكل غيرها يذبح. نعم قاعدة - [00:44:20](#)

الشريعة ان الاصل في الاحكام ان الرجال والنساء سواء الا ما ورد تخصيص ما فيه. قال تعالى من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنجزيه حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون. هم. فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر - [00:44:40](#)

او انثى لا اضيع عمل عامل. وبالتالي ذبح المرأة جائز ولا حرج فيه. حتى ولو كانت عليها الدورة الشهرية. هم. لانه ارتباط بين الطهارة وبين اه ذبح الاضاحي فحتى ولذلك ورد في الحديث ان جارية كانت ترعى بغنم جاءها احدها الموت - [00:45:03](#)

فاخذت حصن فنحرتها او ذبحتها فاجاز النبي صلى الله عليه وسلم الاكل منها فدل هذا على ان ذبح المرأة جائز وانه مجزئ وانه لا حرج فيه وهكذا فيما يتعلق بالاضاحي. شيخنا الصبي الذي لم - [00:45:31](#)

هل له ان يذبح؟ نعم الاظهر من قول اهل العلم ان له ان يذبح حتى يذبح في كما صحت صلواته وصحت اعماله يذبح وهذا الحديث الذي فيه ذكر الجارية اها فان اسم الجارية يصدق على اه الفتاة التي اه لم تبلغ بعد. هم. شيخنا انتهاء اه وقت - [00:45:51](#)

التكبير سواء المقيد او المطلق متى بالضبط يكون للحجاج وغير الحجاج؟ نعم آآ ابتداء وقت الرمي وقت التكبير بالنسبة لغير الحجاج يبتدأ من غياب الشمس. هم. من اخر يوم من ذي القعدة - [00:46:11](#)

هذا يسمى تكبير المطلق تكبرون في الاسواق في الطرقات في ذهابهم في اياهم عند دخولهم منازلهم وينتهي هذا التكبير المطلق بغروب الشمس من اليوم الثالث عشر. مهم. من اليوم الثالث عشر - [00:46:28](#)

النوع الثاني من انواع التكبير يسمى التكبير المقيد الذي يكون بعد الصلوات ويبتدأ من فجر يوم عرفة وينتهي بعصر اليوم الثالث عشر اذا عندنا خمسة اوقات يوم عرفة وخمسة اوقات يوم العيد وخمسة اوقات يوم احد عشر وخمسة اوقات - [00:46:43](#)

يوم اثنعش وثلاثة اوقات يوم تلتاشر. هم. هذا بالنسبة لغير الحجاج. الحجاج وقت الاحرام هم مشغولون بالتلبية. لو قدر انهم في الاحرام كانوا يكبروا لا حرج عليهم كما قال انس فمن الملبى ومنا المكبر لكن السنة - [00:47:04](#)

قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلي. متى انتقل صلى الله عليه وسلم من التلبية الى التكبير لما رمى جمرة العقبة فبعد رمي جمرة العقبة يبتدئ للحجاج التكبير موسم التكبير يكبرون التكبير المطلق في ايام منى ويكبرون التكبير - [00:47:24](#)

يد في بعض الصلوات والتكبير المقيد ينتهي بالنسبة لهم كغيرهم بصلاة العصر من اليوم الثالث عشر. هم. وتكبير المطلق ينتهي  
بغروب الشمس من اليوم الثالث عشر. هم. اشكركم معالي الشيخ في ختم هذه الحلقة. بارك الله فيك واشكرك على حسن تقديمك  
وترتيبك وجزاك الله خير الجزاء - 00:47:44

صحيح. هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وصلنا بكم الى ختام  
حلقتنا تقبل الله منا ومنكم صالح القول والعمل. استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:48:06  
لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك - 00:48:26